

الرد على الإلحاد... الغنيمة الباردة | تحصين العقل المسلم (83)

eltitbuS hsilgnE

هيثم طلعت

السلام عليكم. افضل الاعمال في الاسلام على الاطلاق هو الجهاد في سبيل الله. في الحديث المتفق على صحته. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. افضل عمل بعد الایمان هو الجهاد. الجهاد ذرورة سنام - 00:00:00

اسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرورة سنامه الجهاد والجهاد هو اعظم تجارة ومع الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة تنجيکم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيله - 00:00:24 الله باموالكم وانفسکم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبکم ويدخلکم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين. الجهاد اعظم تجارة مع الله عز وجل. طيب ما هي صور - 00:00:44

جهاد بعض الناس بيتخيل ان الجهاد فقط هو جهاد الحروب والمعارك. الجهاد اخواني الكرام واخواتي الكريمات يكون ايضا باللسان 00:01:10 جهاد الحجة. جهاد البيان. جهاد الرد على الشبهات. والافكار الفاسدة. هذا جهاد. دعوة الناس للإسلام - دعوة الناس لدين الله عز وجل. هذا جهاد. الجهاد يكون بالمال. هذا جهاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بالستكم وانفسکم واموالکم وايديکم فهذه كلها صور من صور الجهاد. قال شيخ الاسلام رحمة الله - 00:01:30

والجهاد منه ما يكون باليد. ومنه ما يكون بالقلب والدعوة والحجۃ واللسان والرأی. دی كلها صور جهاد. فيجب بغاية ما يمكن. لو نظرنا لكل هذه الصور سوف نجد ان كل مسلم يمكنه ان يجاهد. كل واحد مننا يستطيع ان يجاهد - 00:01:50 بحسب قدرته وعلمه وما له قال ابن القيم والتحقيق ان جنس الجهاد فرض عين. اما بالقلب واما باللسان واما بالمال فعلى كل مسلم ان يجاهد بنوع من هذه الانواع. اذا الجهاد ليس حكرا على الجيوش - 00:02:10

كما قد يتقيد البعض بل يمكن لاي مسلم ان يكون مجاهدا ان يدافع عن دين الله بالحجۃ والبرهان ان يدعو الناس لدين الله ولابد ان يكون لك مشروع دعوة الى الله عز وجل مشروع جهاد في سبيل الله ولو بالنية ولو بمجرد النية - 00:02:37 تنوی على ذلك ما تيسر لك الامور. قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق. فالازم يكون عندك نية ان تخدم دين الله عز وجل. والذي يجاهد يجاهد - 00:02:57

يجاهد لينجو عند الله. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغنى عن العالمين. الله عز وجل غنى عنا جميعا. لكن نحن من يحتاج الى رحمة الله عز وجل بالجهاد في سبيله - 00:03:17

طيب ما هي افضل صور الجهاد هل هو جهاد النفس؟ ام جهاد الحجة والبيان؟ قال ابن القيم الجهاد جهاد اليد والسنن. ده جهاد النفس بهذه الجيوش والثاني الجهاد بالحجۃ والبيان. وهذا جهاد الخاصة من اتباع الرسل وهو افضل الجهادين - 00:03:37 لعظم منفعته وشدة مؤنته وكثرة اعدائه. قال تعالى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. جاهمهم بهذا القرآن. جاهمهم جهاد الحجة وجهاد البيان. هذا - 00:04:02

اشد انواع الجهاد على قلوب دعاة الكفر. اصعب حاجة على من ينشر الافكار الفاسدة بين الشباب اصعب حاجة عليهم انك تفضح

اکاذبهم. ان تفند شبهاههم. تعری هذه الشبهات. تكشف هذه الشبهات. هذا اشد شيء على هؤلاء - 00:04:22

قال ابن حزم رحمة الله ولا غيظ اغیظ على الكافرين والمبطلين من هتك اقوالهم بالحجۃ السادعة وقد اتهم العساکر الكبار. والحجۃ الصحيحة لا تغلب ابدا. فهذا ادعى الى الحق وانصر للدين من السلاح الشاکي والاعداد الجمة. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبیلا. يستحیل - 00:04:42

کافر سبیل على المؤمن لا بالحجۃ ولا بالبيان لن يستطيع کافر ان ينتصر على مؤمن في باب الحجۃ وفي باب البرهان بيان وقال ابن حجر رحمة الله ان جهاد الحجۃ وجهاد البيان هذا وسیلة الى اعلان هذا الدين ونشره واخماد الكفر وبغضه - 00:05:09

هذا غایة ما جاءت به الرسیل سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما يعدل الجهاد في سبیل الله؟ قال لا تستطیعون ليس هناك شيء يعدل الجهاد في سبیل ما فيش عمل صالح يوازي انك تقف في وجه عدو على ارض معركة او انك تفرغ نفسك للدعوة الى الله عز وجل تفرق - 00:05:29

نفسک للدفاع عن دین الله ودعوۃ الناس الى الاسلام. ليس هناك شيء يعدل هذا الجهاد. فاعادوا عليه مرتین او ثلاثة للصحابة يسألونه عن شيء يعدل هذا الجهاد. كل ذلك يقول صلی الله علیه وسلم لا تستطیعونه. وقال في الثالثة مثل المجاهد في سبیل - 00:05:59

كمثل الصائم القائم القانت بایات الله لا يفتر من صیام ولا صلاة. فالجهاد اجره عظیم والانشغال والانشغال عن الجهاد بالدنيا هذه تهلكة. قال ربنا سبحانه وانفقوا في سبیل الله ولا تلقو بایديکم الى - 00:06:19

التهلكة. قال ابو ایوب الانصاری رضی الله عنه التهلكة في هذه الاية التهلكة هي الاقامة في الاموال واصلاحها وترك الغزو الانشغال بالدنيا عن میدان الدفاع عن دین الله عز وجل هذه تهلكة. والنهارده ما ایسر ما اسهل ان تقف على - 00:06:41

تغیر من ثغور الاسلام ما اسهل ان تساهم في مشروع دعوة الى الله عز وجل. تساهم بمالك تساهم بوقتك اتعلم لغة جديدة. تتعلم لغة جديدة تدعو بها الى الله الناطقين بتلك اللغة. تتعلم علم شرعی. تدعو به الى الله - 00:07:01

اتعلم مونتاج. تتعلم مونتاج لانتاج مواد دعویة. او تتكلف بطالب علم تتكلف بشخص يتعلم لغة اخرى. قال النبي صلی الله علیه وسلم من جهز غازیا فقد غزی. فمیادین الجهاد في سبیل الله عز وجل - 00:07:20

كثیرة واسعة تخیل لو اصلاح الله بك حال انسان واحد انسان واحد بس هداه الله على يدک قال النبي صلی الله علیه وسلم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدی بك رجل واحد خیر - 00:07:37

لک من حمر النعم. رجل واحد يهتدی على يدک خیر لك من الدنيا وما فيها. ومن احسن قولوا من دعا الى الله ما فيش احسن من الدعوة الى الله عز وجل. نحن في هذا العالم في رحلة قصيرة لنستغل الاوقات. نستغل هذه الاعمار. هي والله فرصة فادعوا - 00:07:56

الله عز وجل. ولازم في الدعوة الى الله انك تتعلم. ما ينفعش ارد على الشبهات. وانا لا املك العلم الكافی. قال ربنا سبحانه فلم تاجون فيما ليس لكم به علم. لا يحل لك ان تجادل فيما لا علم لك به. فلازم اتعلم علم شرعی. ايضا لابد ان - 00:08:16

يكون عندک سعة صدر لین مع صاحب الشبهة. لین وسعة صدر مع من يبحث عن الحق فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى. قال الغزالی رحمة الله فالقسوة والغلظة - 00:08:36

تثير دواعی المعاندة وترسخ الاعتقادات الباطلة بالقسوة بتخلی اللي قدامک يعاند. فالدعوۃ الى الله عز وجل تحتاج الى حکمة وبصیرة ايضا تحتاج الى حذر. لازم تكون حذر. ما ينفعش مثلا اعمل دعاية لاصحاب الشبهات. ما ينفعش اعمل دعاية لدعابة - 00:08:53

هناک اناس لم تشتهر الا بالرد عليهم. ما ينفعش نعمل مناظرة بين اناس عوام. ناس مثلا ما عندهم مشكلة مع شبهة معینة تيجي تعمل لي مناظرة حول هذه الشبهة بينهم. الناس قد تعلق بالشاذ والغريب. فلماذا نعرض - 00:09:13

فترة الناس الصافية لشيء كهذا. قال الشيخ مصطفی صبیری رحمة الله في المناظرة التاريخیة بين الشيخ محمد عبده والعلمانیة فرج انطون الذي فاز في المناظرة رسميًا محمد عبده. لكن الذي اشتهر وذاعت اقواله فراح انطون - 00:09:33

ناس تعلق بالغريب والشاذ. اذا الشبهات لا تناقض الا بين من يعنيهم الامر. تناقض بين من يغلب على الظن انتشاره ما بينهم شبهة انتشرت وذاعت لابد ان يرد عليها بقوة لابد ان تفند وتعرى وينشر الرد عليها بين من يظن انها - 00:09:53

انتشرت بينهم. اما ان اناظر هذا وذاك واقوم بعمل دعاية مجانية لهذا وذاك دى مشكلة. قال الامام ان لكائى رحمة الله فما عاد المسلمين جنایة اعظم من مناظرة المبتدعة. ولم يكن لهم قهر ولا ذل اعظم مما تركهم عليه السلف. لا - 00:10:13

الى اظهار بدعتهم سبلا. مش عارف ينشر البدعة بتاعتته. حتى جاء المغوروون. ففتحوا لهم طريقا وظهرت دعوتهم بالمناظرة ظهرت دعوة دعاة الباطل بالمناظرات وترك شبهاتهم اسماع من لم يكن يعرفها من - 00:10:33

والعامة فلازم يكون عندي ذكاء. ذكاء في الدعوة الى الله عز وجل. ولا باب ان يستقر في ذهن كل مسلم انه لا يجوز يجوز شرعا ان تجلس بين من يلقون الشبهات. ان تجلس بين من ينشرون افكارا فاسدة. واحد بينشر شبهات الحادية لا يجوز - 00:10:53
ان اجالسه قال الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:11:13

انكم اذا مثلهم. قال ابو قلابة لا تجالسوهم ولا تخاطلوهم فانه لا امنوا ان يفسدوكم او يلبسو عليكم كثيرا مما تعرفون. وقال ابن قدامة كان السلف ينهون عن مجالسة اهل البدع والنظر في كتبهم والاستماع الى كلامهم - 00:11:30
فالافكار الفاسدة تجر الى القلب مع الوقت خطرات فاسدة تصورات ضالة. قال الذهبي رحمة الله في ترجمة ابن الروانى وكان الملاحدة فاذا عوتب قال انما اريد ان اعرف اقوالهم. الى ان صار ملحدا - 00:11:50

وحط على الدين والملة. فيه ناس بيسمعوا لاصحاب الشبهات وكلة علمهم ولغة الهوى عليهم قد يحصل لهم تأثر قد يفتنوا منهم من يلحد. متخيل واحد يكفر برب العالمين لشبهة تعريتها من اسهل ما يكون. متخيل؟ طيب - 00:12:08

ماذا اهلكت نفسك من البداية؟ شبهات تافهة وما من شبهة الا وعليها الرد والتفنيد. لكن للأسف هناك عقول ضعيفة قد يفتن قبل ان يعرف ان هناك ردا. ولذلك كان تحذير السلف الشديد من الاستماع للشبهات. قال سفيان الثوري رحمة الله من سمع - 00:12:30
بدعة فلا يحكيها لجلسائه. لا يلقيها في قلوبهم. قال الذهبي رحمة الله تعليقا على هذه الكلمة اكثر ائمة السلف على هذا التحذير يرون ان القلوب ضعيفة والشبه خطافة. لو عمل المسلم بهذه الوصايا لاختفى اصحاب الشبهات - 00:12:50

اختفى دعاة الكفر لان تجارة هؤلاء بين الجهال ميدان تجارة هؤلاء ضعاف العلم واصحاب الهوى بيلعبوا على هذه الفتنة من الناس. فلو تعلم المسلم دينه لافلس هؤلاء ولا اختفوا اذا خلاصة هذه الحلقة تعليم الدين للناس اصلاح عقيدة الناس دعوة الناس للإسلام رب - 00:13:10

على اصحاب الشبهات والافكار الفاسدة. كل هذه صور من صور الجهاد في سبيل الله. كلها ابواب خير وبركة. فاستبشروا بيعكم الذي بايعتم به. انت بايعدت على الدفاع عن دين الله عز وجل. فاستبشر هذه اعظم صفة في حياتك. هذه - 00:13:42

الرسل وطريقة من اتبعهم باحسان. واذا عرف الانسان معبوده ونبيه ودينه فان عليه السعي في انقاذ اخوانه ينقد اخوانه بالدعوة الى الله ولبيشر بالخير. انا لننصر لنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم - 00:14:02
كافه واعلموا ان الله مع المتقيين. ان تنتصروا الله ينصركم. من ينوي على الدفاع عن دين الله عز وجل. والله تيسير له الاسباب وسوف يبقى من يدافع عن هذا الدين الى يوم القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا - 00:14:28

من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. سيبقى من يدافع عن دين الله الى يوم القيمة. فالدفاع عن دين الله عز وجل جهاد الحجة والبيان هذا هو الغنية الباردة. امره يسير واجره عظيم. وانت مؤيد بنصر الله عز - 00:14:50

وهو في نفس الوقت حق الله علينا وحق رسوله صلى الله عليه وسلم لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقرو تعذيره صلى الله عليه وسلم بنصر دينه وصون رسالته عن كل مفترى. يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله - 00:15:10
انصر دين الله عز وجل. والله ناصرك. وفقنا الله واياكم للدعوة اليه والجهاد في سبيله بحق امين السلام عليكم. ثاني اثنين اذ هما اذ

هـما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:15:30

فـانزل الله سـكينـتـه عـلـيـه وـاـيـدـه بـجـنـودـه لـم تـرـوـهـا وـجـعـلـهـا كـلـمـةـ الـذـيـنـ كـفـرـوـا السـفـلـى وـكـلـمـةـ اللهـ هـيـ الـعـلـيـاـ. وـالـلـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ. اـنـفـقـاـ وـخـفـافـاـ
وـتـقـالـاـ وـجـاهـدـوـا بـاـمـوـالـكـمـ وـاـنـفـسـكـمـ فـي سـبـيـلـ اللهـ ذـلـكـمـ خـيـرـ لـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ. الـهـيـ وـاسـعـ الـكـرـمـ - 00:16:03
مـنـبـيـاـ وـرـبـ الـبـيـتـ وـالـحـرـمـ - 00:16:47